

## انعكاس رؤية المملكة ٢٠٣٠ على مستقبل التعليم في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

حسنة عبد الله علي محمد الشهري

مشرفة صفوف أولية بإدارة التعليم بمحافظة ينبع، إدارة التعليم بمحافظة ينبع، وزارة التعليم، السعودية

E-mail: [hassnah1438@gmail.com](mailto:hassnah1438@gmail.com)

### ملخص الدراسة

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على موضوع انعكاس رؤية المملكة ٢٠٣٠ على مستقبل التعليم في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. وقد قسمت الباحثة الدراسة إلى أربعة فصول وهي: الفصل الأول: خطة الدراسة. الفصل الثاني: الإطار النظري. الفصل الثالث: الدراسة الميدانية. الفصل الرابع: نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج هامة ومنها:

- إن رؤية المملكة لا تقتصر في المجال التعليمي على مرحلة تعليمية معينة فقط، بل تمتد لتشمل جميع مراحل التعليم.
- احتياج رؤية المملكة إلى كفاءات قادرة على تنفيذها.
- ستتضح رؤية المملكة بشكل أكبر بعد أن تتضمنها المناهج الدراسية بالمملكة العربية السعودية.
- من المتوقع أن يقدر كل الشعب السعودي رؤية المملكة ويفهمها.
- رؤية المملكة ستبعث الحماس في نفوس الشعب السعودي وتحثه على مزيد من العمل الجاد.

### ومن التوصيات التي وضعتها الدراسة:

- تنمية روح العمل الجماعي بين طلاب الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية.
- تنمية قدرات الطلاب على القراءة والاستيعاب .
- تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية.

## الفصل الأول: (خطة البحث)

### ١-المقدمة:

الحمد لله الذي لولاه ما جرى قلم، ولا تكلم لسان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) أما بعد:

إن برنامج التحول الوطني يختلف عن الخطط الخمسية التي اتبعتها المملكة العربية السعودية عام ١٩٧٠. فبرنامج التحول الوطني يعتبر حلقة من سلسلة الأمر الذي يعني أن بقية الحلقات سوف تصل بالمملكة إلى التغيرات النوعية التي تم تحديدها في رؤية ٢٠٣٠. وهذا بالتأكيد أمر نوعي مختلف في التخطيط الاستراتيجي. وهو نهج جربه العديد من الدول المتقدمة مثل ماليزيا وروسيا التي لديها بالمصادفة إستراتيجية للتطور متوسطة المدى حتى ٢٠٢٠ وأخرى حتى ٢٠٣٠.

ومن أهم بنود التحول الوطني التخطيط الاستراتيجي للانتقال لأول مرة لتحقيق المعايير الإقليمية والعالمية، على الرغم من تحقيق السعودية بعض هذه البنود مسبقاً، ولكن هذه المرة ستكون بشكل أوسع وطريقة ترابطية بين الجهات المسؤولة بالسعودية. ووفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ فإن السعودية تستطيع العيش بدون نفط بحلول عام ٢٠٢٠، وتستطيع تحقيق هذه الخطة الاقتصادية حتى لو كان سعر النفط ثلاثين دولاراً أو أقل، وأنه من شبه المستحيل أن يكسر سعر النفط ثلاثين دولاراً بحكم الطلب العالمي. تهدف الخطة إلى زيادة الإيرادات غير النفطية ستة أضعاف من نحو ٤٣,٥ مليار دولار سنوياً إلى ٢٦٧ مليار دولار سنوياً، كما تهدف إلى زيادة حصة الصادرات غير النفطية من ١٦% من الناتج المحلي حالياً إلى ٥٠% من الناتج. وتسعى السعودية إلى تحسين وضعها لتصبح ضمن أفضل ١٥ اقتصاداً في العالم بدلاً من موقعها الراهن في المرتبة العشرين. في ما يتعلق بمصادر الطاقة ستتنشئ السعودية مجمعا ضخما للطاقة الشمسية في شمال البلاد، كما أن الصناعات السعودية ستتركز على نقاط القوة وتجنب نقاط الضعف مثل موارد المياه الشحيحة، وذلك بتوجيه الاستثمار في مصر والسودان.

ومن الطبيعي أن تنعكس تلك الرؤية على النظام التعليمي، فتهدف رؤية المملكة إلى الاستمرار في الاستثمار في التعليم، و تزويد الطلاب والطالبات بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل.

## ٢- مشكلة الدراسة :

لاحظت الباحثة أنه بعد مرور شهور على صدور رؤية المملكة ٢٠٣٠ لم يصدر من التربويين بالمملكة أي دراسة تخص انعكاسها على الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية رغم أهمية تلك المرحلة . ولذا تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :

ما انعكاسات رؤية المملكة ٢٠٣٠ علي مستقبل التعليم في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ؟

## ٣- أسئلة الدراسة:

ويتفرع من التساؤل الرئيس السابق التساؤلات الفرعية الآتية:

١- ما مدى إدراك عينة الدراسة [ معلمات ، قائدات مدارس ، مشرفات تربويات، غير ذلك ] لرؤية المملكة ٢٠٣٠ ؟

٢- ما علاقة رؤية المملكة ٢٠٣٠ بتطوير نظام التعليم بالصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية؟

٣- ما التوصيات المقترحة لتوجيه رؤية المملكة ٢٠٣٠ نحو تطوير التعليم بالصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية ؟

## ٤- أهداف الدراسة :

٤- التعرف على مدى إدراك عينة الدراسة [ معلمات ، قائدات مدارس ، مشرفات، غير ذلك ] لرؤية المملكة ٢٠٣٠ .

٥- دراسة علاقة رؤية المملكة ٢٠٣٠ بتطوير نظام التعليم بالصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية.

٦- وضع التوصيات المقترحة لتوجيه رؤية المملكة ٢٠٣٠ نحو تطوير التعليم بالصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية .

## ٥- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الموضوع فيما يلي:

### أ- الأهمية العلمية :

١. أول بحث علمي عن انعكاس رؤية المملكة ٢٠٣٠ علي مستقبل التعليم في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية .

٢. تضيف هذه الدراسة نوع من المعرفة للمكتبة العربية في مجال معرفة انعكاس رؤية المملكة ٢٠٣٠ علي مستقبل التعليم في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ، والذي قد يستفيد منه الباحثون في هذا المجال .

٣. تعتبر الدراسة الحالية بمثابة نواة لدراسات عربية مستقبلية تهتم بالتعرف على انعكاس رؤية المملكة ٢٠٣٠ علي مستقبل التعليم في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

#### **ب- الأهمية العملية :**

١. الاستفادة من نتائج وتوصيات ومقترحات هذه الدراسة من قبل التربويين والباحثين التربويين في المملكة العربية السعودية.

٢. تعمل علي توجيه النظر نحو انعكاس رؤية المملكة ٢٠٣٠ علي مستقبل التعليم بالمملكة العربية السعودية.

٣. تساعد الدراسة الحالية في تكوين منظور عام لرؤية المملكة ٢٠٣٠ وعلاقتها بمستقبل التعليم بالمملكة العربية السعودية.

#### **٦- منهج الدراسة:**

سوف تتبع الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتها طبيعة الدراسة الحالية .

#### **٧- حدود الدراسة :**

١. **الحدود الموضوعية:** سيركز البحث على دراسة انعكاس رؤية المملكة ٢٠٣٠ علي مستقبل التعليم في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

٢. **الحدود البشرية:** ستطبق الدراسة على (٢٩٦) من [ معلمات ، قائدات مدارس ، مشرفات، غير ذلك ] .

٣. **الحدود المكانية :** مناطق المملكة العربية السعودية (منطقة المدينة المنورة، المنطقة الجنوبية، المنطقة الشرقية، المنطقة الشمالية، منطقة مكة المكرمة ، المنطقة الوسطى ) .

٤. **الحدود الزمنية :** سوف تجري الدراسة إن شاء الله خلال العام ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٦ م.

#### **٨- مصطلحات الدراسة :**

##### **• رؤية المملكة ٢٠٣٠ م :**

هي خطة ما بعد النفط للمملكة العربية السعودية تم الإعلان عنها في ٢٥ إبريل ٢٠١٦، وتتزامن مع التاريخ المحدد لإعلان الانتهاء من تسليم ٨٠ مشروعا حكوميا عملاقا .

### • التعليم :

التعليم هو العملية المنظمة التي تمارس من قبل المعلم؛ بهدف نقل المعارف المهاراتية إلى الطلبة، وتنمية اتجاهاتهم نحوها، ويعد التعلم هو الناتج الحقيقي لعملية التعليم.

### • الصفوف الأولية :

يقصد بها الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ( الأول ، الثاني ، الثالث ).

### • المرحلة الابتدائية:

يقصد بالمدرسة الابتدائية في المصطلح التربوي تلك المدرسة التي تعالج التلميذ بالتربية من سن ٧ إلى ١٢ كما هو الحال في معظم بلدان العالم.

## الفصل الثاني :

### ( الإطار النظري )

### المحور الأول : رؤية المملكة ٢٠٣٠ :

نظرا لأن الدراسة تعتبر الأولى من نوعها في المملكة التي تتحدث عن رؤية المملكة ٢٠٣٠ في المجال التعليمي بشكل عام ، ولعدم وجود دراسات سابقة مطلقا حول رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، فقد اعتمدت الباحثة على الوثيقة التي تحوي رؤية المملكة والمحفوظة بمكتبة الملك فهد الوطنية ، واعتمدت على الاجتهاد الشخصي في تحليل تلك الوثيقة .

### • أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ :

تتمثل أهداف رؤية المملكة فيما يلي :

- الوصول إلى ١ مليون متطوع في القطاع غير الربحي سنوياً مقابل ١١ ألف الآن.
- رفع مساهمة القطاع غير الربحي في إجمالي الناتج المحلي من أقل من ١٪ إلى ٥٪.
- رفع نسبة مدخرات الأسر من إجمالي دخلها من ٦٪ إلى ١٠٪.
- الوصول من المركز ٣٦ إلى المراكز الـ ٥ الأولى في مؤشر الحكومات الإلكترونية.
- الوصول من المركز ٨٠ إلى المركز ٢٠ في مؤشر فاعلية الحكومة.
- زيادة الإيرادات الحكومية غير النفطية من ١٦٣ ملياراً إلى ١ تريليون ريال سنوياً.
- رفع نسبة الصادرات غير النفطية من ١٦٪ إلى ٥٠٪ على الأقل من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي.

- تقدم ترتيب المملكة في مؤشر أداء الخدمات اللوجستية من المرتبة ٤٩ إلى ٢٥ عالمياً وإقليمياً.
- الوصول بمساهمة القطاع الخاص في إجمالي الناتج المحلي من ٤٠% إلى ٦٥%.
- رفع نسبة الاستثمارات الأجنبية المباشرة من إجمالي الناتج المحلي من ٣,٨% إلى المعدل العالمي ٥,٧%.
- الانتقال من المركز ٢٥ في مؤشر التنافسية العالمي إلى أحد المراكز الـ ١٠ الأولى.
- رفع قيمة أصول صندوق الاستثمارات العامة من ٦٠٠ مليار إلى ما يزيد على ٧ تريليونات ريال سعودي.
- رفع نسبة المحتوى المحلي في قطاع النفط والغاز من ٤٠% إلى ٧٥%.
- ارتفاع حجم اقتصادنا وانتقاله من المرتبة ١٩ إلى المراتب الـ ١٥ الأولى على مستوى العالم.
- رفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من ٢٢% إلى ٣٠%.
- ارتفاع مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في إجمالي الناتج المحلي من ٢٠% إلى ٣٥%.
- تخفيض معدل البطالة من ١١,٦% إلى ٧%.
- زيادة متوسط العمر المتوقع من ٧٤ إلى ٨٠ عاماً.
- الارتقاء بمؤشر رأس المال الاجتماعي من المرتبة ٢٦ إلى المرتبة ١٠.
- تصنيف ٣ مدن سعودية بين أفضل ١٠٠ مدينة في العالم.
- ارتفاع نسبة ممارسي الرياضة مرة على الأقل أسبوعياً من ١٣% إلى ٤٠%.
- ارتفاع إنفاق الأسر على الثقافة والترفيه داخل المملكة من ٩,٢ إلى ٦%.
- رفع عدد المواقع الأثرية المسجلة في اليونسكو إلى الضعف على الأقل.
- زيادة الطاقة الاستيعابية لاستقبال ضيوف الرحمن المعتمرين من ٨ ملايين إلى ٣٠ مليون معتمر ( وثيقة رؤية المملكة ٢٠١٦، ٢٠٣٠، ص ص ٣-٦).
- التعليم في رؤية المملكة ٢٠٣٠ :

#### أ - العبارات التي تناولت التعليم في الرؤية:

بعد إطلاع الباحثة على الوثيقة الخاصة بالرؤية والتي أتت في ٤١ صفحة ونشرتها وكالة الأنباء السعودية ، ومن خلال قراءة الباحثة الجيدة لها فإن الرؤية بنيت على ثلاث مرتكزات و ثلاث محاور لكل منها التزامات وأهداف.

فبالنسبة لتطوير المناهج التعليمية في الرؤية عند البحث عن مفردة التطوير بشكل عام سنجد أنها وردت ٣٦ مرة لكنها أتت عامة وشملت كافة الجوانب وأما تطوير المناهج بشكل مباشر فكان في موضع واحد وهدف التطوير فيه إعداد المتعلم لسوق العمل . بينما وردت مفردة التعليم ٣٢ مرة ركزت على: تطوير أداء المتعلمين ، التطوير للتعليم برؤية منظومية ، تطوير معايير الأداء . تطوير المواهب ، ورفع تصنيف وجودة الأداء للجامعات .

كما تناولت الرؤية ذكر عناصر من العملية التعليمية كالطلاب (٤) مرات . والمدارس (٤) مرات .

### **ب - الموارد البشرية في رؤية المملكة ٢٠٣٠ م:**

رؤية المملكة ٢٠٣٠ حدث تاريخي تصب أهدافه بالدرجة الأولى في مصلحة المواطنين بشكل عام وتشمل متغيرات في حياتهم الاقتصادية والاجتماعية، كما ستضع المملكة في عداد الدول المتقدمة في جميع المجالات ، كما تطرقت الرؤية للكثير من الجوانب الهامة التي تمس حياة المواطنين وتساهم في تعزيز مكانة المملكة الاقتصادية بما ينعكس على رفاهية المواطن وتأمين حياة كريمة له. ويهدف برنامج رؤية المملكة إلى الحد من البطالة، وزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، وتعزيز المساهمات الاقتصادية في القطاع الخاص، وتطوير الأنشطة الثقافية والترفيهية في المملكة. كما تنظر الرؤية إلى العنصر البشري على أنه أهم ثروة يملكها الوطن ومن خلال التعليم والتأهيل سيكون الشعب السعودي في مقدمة دول العالم ذلك لأن المحور الأول لتحقيق الرؤية هو المجتمع الحيوي ، وتنطلق الرؤية منه أفراداً وأسراً، وتنتهي إليه، وهذا يعني أن مشاركة أفراد المجتمع ستزداد مع ما ستقدمه الدولة من برامج لتحقيق الرؤية.

### **ج - أهداف رؤية المملكة في المجالين التعليمي وتطوير الموارد البشرية :**

تتمثل أهداف رؤية المملكة في المجالين التعليمي وتطوير الموارد البشرية فيما يلي:

- أن تصبح خمس جامعات سعودية على الأقل من أفضل ٢٠٠ جامعة دولية في عام ٢٠٣٠ م.
- كما تهدف رؤية السعودية ٢٠٣٠ في التعليم لسد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل.
- الاستمرار في الاستثمار في التعليم.
- تزويد الطلاب والطالبات بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل.
- حصول كل طفل على فرص التعليم الجيد.



• تطبيق برنامج "ارتقاء" الذي يهدف لإشراك الأسرة في ٨٠% من الأنشطة المدرسية في تعليم أبنائهم في عام ٢٠٢٠م. ويتم ذلك من خلال تنفيذ الفعاليات المختلفة التي تقيمها المدرسة (الثقافية والاجتماعية والرياضية)، وفتح المدرسة خارج أوقات الدوام الرسمي لتنفيذ بعض البرامج التعليمية للطلاب لتطوير مستوى أدائهم، وإتاحة الفرصة لاستثمار أولياء الأمور للمرافق المدرسية في الأنشطة الاجتماعية (حفلات، اجتماعات، لقاءات).

• تطوير البرامج التدريبية التأهيلية التي تعزز تواصل المعلمين مع الأهل والتي تتركز في: وضع تنظيمات مدرسية لإعادة صياغة العلاقة بين البيت والمدرسة بشكل يضمن نجاحها وتحقيق أهدافها، والتأكيد على أهمية توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة، واعتماد وثيقة للشراكة التربوية تحدد الحقوق والواجبات لطرفي العلاقة (البيت والمدرسة)، وتوعية مسئولي المدرسة بأهمية دور الأسرة في التربية، ومعاملة منسوبي التعليم لأولياء الأمور كشركاء بعيداً عن الفوقية والتسلط، والقناعة بالمسؤولية المشتركة بين الطرفين في كل ما يخص التعليم ( وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، ص ص ١١-١٣ ).

### المحور الثاني : الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية :

#### تمهيد :

يعد المعلم الوسيط التربوي المهم الذي يتفاعل مع الطلبة طوال ساعات اليوم الدراسي، ولذلك يستطيع إحداث تغييرات وتعديلات في سلوكهم أكثر من أي شخص آخر، كما يؤمل منه أن يكون فاعلاً، نشطاً، مخططاً، منظمًا، مسهلاً، مثيراً لدافعية الطلاب للتعلم ( محمود ، ٢٠٠٧، ص ١٣ ).

#### ١- مفهوم الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية:

يقصد بها الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية وهي : الأول ، الثاني ، الثالث ( فهم ، ٢٠١٢، ص ٤٢ ).

#### ٢- أهمية الصفوف الأولية :

١. تعمل على تشخيص واقع معلمي الصفوف الأولية في مدارس المملكة ، و جعله منطلقاً لعمليات الإصلاح والتطوير .

٢. تهتم بتنمية القدرات و المهارات العلمية و التربوية و تطويرها لدى معلمي الصفوف الأولية ومشرفيها.

٣. تراعي إيجاد معلمين مؤهلين و صالحين لتعليم الصفوف الأولية .

٤. تهتم بتطوير مناهج الصفوف الأولية بما يتلاءم مع التطورات الحديثة ، و حاجات الطلاب والمجتمع ( أنور ، ٢٠٠٥، ص ص ٥٧-٥٩ ).



### ٣- معلم الصفوف الأولية ودوره في العملية التعليمية:

يتمثل دور معلم الصفوف الأولية داخل الفصل بتوفير الاحتياجات التالية:

- فهم طبيعة الطلاب واحتياجاتهم النفسية والاجتماعية وأساليبهم في العمل .
- حسن التخطيط بحيث يتم استغلال كل جزء وركن من أركان الفصل دون زحمتها بأشياء لا ضرورة لها .
- توزيع الأثاث والتجهيزات والمواد والخامات والوسائل التعليمية بشكل يتناسب مع طبيعة أنشطة المادة الدراسية .
- تنظيم طريقة جلوس الطلاب في الفصل .
- الاهتمام بتنظيم جدران الفصل بإتاحة المساحات لعرض المصورات والبطاقات وعرض إنتاج التلاميذ ( الراشد ، ٢٠١٤ ، ص ص ١٢٤-١٢٧).

### ٤- إعداد معلمي الصفوف الأولية وتنميتهم مهنيًا :

تحدد أهم سمات التنمية المهنية للمعلم بالمملكة العربية السعودية فيما يلي :

- تدريب المعلمين محليا في مراكز التدريب التربوي والجامعات المحلية التي تنفذ برامج معتمدة من قبل وزارة الخدمة المدنية للمشرفين التربويين، ومديري المدارس، والمعلمين في الإرشاد والنشاط الطلابي.
- إنشاء إدارة خاصة للتدريب في وزارة التربية والتعليم.
- إعداد خطط تدريب سنوية متلاحقة.
- إيفاد المعلمين في بعثات خارجية.
- الدراسات العليا.
- الإيفاد الداخلي.
- اهتم مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم بالتنمية المهنية للمعلمين، وذلك من خلال ما تبناه في ميزانيته وطموحاته، حيث قام ببناء معايير عالمية لمختلف جوانب العملية التعليمية وعناصرها، وتطوير نظام متكامل لتقويم التعليم وقياس مستوى الجودة .

و أهمية التنمية المهنية للمعلم السعودي تكمن في التأكيد على أن الأساس الذي تقوم عليه عملية التدريب هو دقة تحديد الاحتياجات التدريبية، وبالتالي تصبح هذه العملية أساسا ونقطة انطلاق لتصميم البرامج التدريبية بعد تحديد هذه الاحتياجات، ومن خلال مقارنة الكفايات والمهارات المتاحة في المؤسسة، يمكن تحديد النقص المطلوب تعويضه من خلال التدريب، وبالتالي تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة، وتحديد الفئات المستهدفة،

ونوع التدريب اللازم لها ( الشامي ، ٢٠١٣ ، ص ص ١٨٥-١٨٨).

كما أن أهمية التنمية المهنية للمعلم الخليجي تكمن في الزيادة المطردة في أعداد الطلاب والطالبات ، والعمل على معالجة المشكلات الموجودة في النظام التعليمي، من خلال انتهاج الأسلوب العلمي الذي يهدف إلى رفع معدلات الكفاءة الداخلية، ورفع مستوى الأداء عند بعض المعلمين والمعلمات من خلال تبني برامج التطوير المهني لهم، ومراجعة المناهج الدراسية وتقويم محتواها، والعمل على تقويم طرائق التدريس ومنهجياته، وضرورة توفير المبنى المدرسي بشروطه المطلوبة تربوياً، وتحقيق الموازنة بين مخرجات التعليم وحاجات سوق العمل.

ومن أجل تطوير برامج التنمية المهنية في المملكة العربية السعودية، يجب الاهتمام بما يلي :

- حفز المعلمين على التعرف على الأداء الجيد والمميز في الفصول، ومكافأة المعلم مع أهمية وجود الثقة والعدالة والموضوعية عند تقويم عمل المعلم ، ومراعاة أن تكون الترقية قائمة على أساس الكفاءة وليس على الأقدمية فقط.
- تنمية شخصية المعلم وثقافته العامة والمهنية بوتيرة أسرع من نمو شخصية وثقافة الناشئة وجمهرة العاملين.
- العمل الجماعي أمر لا بد منه من أجل تحسين نوعية التعليم، وتطويعه بصورة أفضل للخصائص المميزة للصفوف، أو لمجموعات التلاميذ.
- تشجيع المعلم على التفكير الذاتي ، وعلى اتخاذ قرارات مبتكرة في أوضاع دينامية مركبة . وترى الباحثة أن التطور الذي تشهده المملكة العربية السعودية في كافة المجالات ، يتطلب تطويراً مماثلاً في إعداد القوى البشرية المختلفة؛ ولاسيما لدى المعلمين بوزارة التعليم، حيث أصبح عليهم مواجهة تحديات العصر ومشكلاته المتفاقمة ( الظاهر ، ٢٠١١ ، ص ص ٥٢-٥٤).

#### ٥- خصائص معلم الصفوف الأولية :

يجب على معلم الصفوف الأولية أن يتصف بالآتي :

- الإلمام بنظريات التعليم التي تشرح وتفسر كيف يعمل العقل .
- التمكن من فهم اللغة وفهم فلسفتها وطبيعتها .
- أن تكون لدى المعلم رؤيا واضحة للفكر التربوي الحديث والاتجاهات الحديثة في معاملة التلاميذ.
- إن المعلم الجيد هو الذي يعرف ما عند التلميذ من أمور موروثة وأخرى مكتسبة .
- الإدراك الواضح لمدى استعداد التلميذ للتعلم .

- الإمام بالظروف الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها التلميذ ولها تأثير على نموه وحياته .
- فهم طبيعة هذا التلميذ ودراسة سيكولوجيته وتصوير لا غموض فيه وإدراك حاجات تلك الفترة وميولهم فيها ( علي ، ٢٠٠٤ ، ص ص ٢٣-٢٥).

#### ٦- مهام معلمي الصفوف الأولية :

ينبغي لمعلمي الصفوف الأولية القيام بالمهام التالية :

- أن يضع خطة زمنية لمادته ويقوم بتحديد الأهداف العامة للمادة والأهداف الخاصة للدرس.
- أن يكون ماهرا في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة .
- أن يكون مطلع على كل جديد في ميدان التربية والتعليم.
- أن يكون مرشدا لأبنائه الطلاب.
- أن يعالج المواقف اليومية الطارئة داخل الفصل الدراسي.
- أن يتمثل مع (تلاميذه/ها) حال (الأب/الأم) الذي (يربي/ تربى ) فلذة (كبده/ها) .
- أن يتحلى بالبشاشة وأن يوجد الفواصل المنشطة التي تخفف حدة الموقف التعليمي.
- أن يكون حريصا على إقامة علاقات ودية مع زملائه.
- أن يعد درسه أعدادا كاملا يشمل الأهداف والأساليب والنشاط.
- أن يهتم بالطرق الحديثة في التدريس ( الحسيني ، ٢٠١٠ ، ص ص ٥١-٥٢).
- أن يكون متقبلا للأفكار الجديدة ويحترم وجهات النظر المختلفة .
- أن يهيئ المناخ النفسي و الصحي في الفصل والمدرسة بصفة عامة يساعد الطلاب على تحقيق نمو ممكن وبلوغ المستوى المطلوب من التوافق النفسي والتحصيل الدراسي.
- أن يكون داعما للعلاقة بين البيت والمدرسة عن طريق المشاركة الفاعلة.
- أن يتمتع بفهم كامل للأسس النفسية للتعلم ويشمل ذلك أسس التعلم الجيد ونظريات التعلم المختلفة وتطبيقاتها في مجال التدريس.
- أن يصمم خطط تدريس المقررات.
- أن يصمم خطط الدروس اليومية.
- أن ينفذ النشاطات المختلفة كالرحلات والزيارات والجمعيات المختلفة.
- أني شارك بالرأي والعمل في اجتماعات مجالس المدرسة.
- أن يشارك في مجالس أولياء أمور الطلاب ( محمود ، ٢٠٠٧ ، ص ص ١٦-١٨).

## ٧- صعوبات التعلم بالنسبة لطلاب الصفوف الأولية :

١. **عدم حفظ السور المقررة ، أو بعضها:** ويستطيع المعلم علاج ذلك من خلال تكرار سماع السور المقصودة ، توزيع أشرطة على الطلاب بها تسجيل السور التي لم يحفظوها، تقسيم السور إلى مقاطع ، التشجيع والتحفيز على الحفظ داخل الفصل بقدر الاستطاعة ، عرض الآيات مكتوبة أمام الطلاب وشرحها بطريقة مبسطة تتناسب وإدراكهم ، غرس فضل حفظ القرآن وتقديسه لدى الطلاب ، تسجيل صوت الطلاب أثناء التسميع وتزويد من لم يحفظ منهم بصوته مسجلا ، مراعاة صعوبة السور في توزيع المنهج ، استخدام الإشارة باليد والعد على الأصابع ( في سورة الكافرون ) تقسيم الآية إلى كلمات ، ومن ثم ربط الكلمات بعضها ببعض.

٢. **عدم قراءة بعض الأعداد وكتابتها:** ويستطيع المعلم علاج ذلك من خلال، وضع لوحة مكتوب عليها الأعداد مع تكرار قراءتها، استخدام العداد ، توزيع أوراق تحتوي على بعض الأعداد ليكتبها الطالب ، يطلب من الطالب تحديد وقراءة المتشابهين وتلوين كل منهما بلون مخالف ،التوصيل بين العدد وما يمثله من رسومات ،كتابة الأعداد على السبورة من قبل الطالب ، كتابة الأعداد تصاعديا وتنازليا وقراءتها، ربط العدد بحركة .

٣. **عدم التمييز بين المد والحركة المشابهة :** ويستطيع المعلم علاج ذلك من خلال كتابة كلمات ممدودة وأخرى مشابهة لها غير ممدودة ( قال ، قل ) ، و بيان أن المد عبارة عن إشباع الحركة، تحديد حرف المد والحرف الممدود ، وشرح سبب تسمية كل منهما الإكثار من الأمثلة والتدريبات ، تثبيت وسيلة داخل الصف توضح حروف المد والحركة التي تسبق كل منها ، استخراج حروف المد والحروف الممدودة من كل كلمة تمر على الطالب بها مد، استخدام مجسم كبير لحروف المد عند الشرح ، و عدم مد الحروف عند تعليمها مجردة من الحركات، إيضاح نطق المد عند الإملاء ، ربط المد بحركة اليدين إلى أعلى ، و جعل الطالب ينطق الكلمة بصوت عال مع المبالغة في المد ؛ ليتضح له وجود المد من عدمه عند استقامة النطق ( أحمد، ٢٠٠٦، ص ص ١٩٦-١٩٩).

٤. **عدم تطبيق الصلاة عمليا من بعض الطلاب:** ويستطيع المعلم علاج ذلك من خلال الإكثار من التدريب العملي ، وتطبيق الصلاة من قبل الطلاب أمام زملائهم تشويقهم لأداء الصلاة في المسجد ، وترغيبهم في فضلها ، استخدام فيلم مصور ، أو قرص مدمج لتعليم الصلاة ، يذكر الطلاب كل حركة من حركات الصلاة أثناء تطبيقها أمامهم من أحد زملائهم ، ثم الحركة التي تليها ، وتقسيم الفصل إلى مجموعات مع تقديم أحدهم ليكون إماما لهم مع تشجيعهم .

٥. **عدم تمييز بعض الطلاب بين الحروف المتشابهة شكلا ونطقا :** ويستطيع المعلم علاج ذلك من خلال التفريق بين الحروف المتشابهة أثناء التدريس، ربط أحد الحروف المتشابهة بصورة تدل عليه ، عرض لوحة الحروف أمام الطلاب ، ويطلب من الطالب الإشارة إلى كل حرف قبل كتابته، إجراء مقارنة بين الحروف المتشابهة بعد إتمام دراستها قراءة وكتابة، حصر الطلاب الذين يعانون من المشكلة ، وإعطاؤهم حصصا إضافية، ربط الحروف بمسميات يعرفها الطالب ، تغيير مكان الطالب أو مجموعته، تعليق لوحات دائمة للحروف المتشابهة داخل الفصل ، تكثيف التمارين على هذه الحروف ومراجعتها ، الربط بين القراءة والكتابة أثناء التعلم ، ربط الحروف المتشابهة بقصة بسيطة، تمييز الحرفين المتشابهين بلونين مختلفين ، وجعل الطالب يكتب كلا منهما بلون مخالف، توزيع بطاقات الحروف على طلاب الفصل ؛ ليرتبط كل حرف منها بشخص يعرفونه ، واستخدام هؤلاء الطلاب مع بطاقاتهم في تركيب وتحليل الكلمات ، يبين المعلم مخرج كل حرف ، ويطلب من الطالب محاكاته أثناء النظر إلى مرآة أمامه ( فهم ، ٢٠١٢ ، ص ص ٤٥-٤٧ ).

٦. **عدم إمساك القلم جيدا :** ويستطيع المعلم علاج ذلك من خلال ، التركيز على ذلك من بداية العام مع الملاحظة المستمرة، وضع صورة مكبرة أمام الطلاب توضح طريقة الإمساك بالقلم مع شرحها تدريب كل طالب على حدة ، الاعتناء بتدريبات التهيؤ والاستعداد، ملاحظة تناسب حجم القلم ويد الطالب ، التعاون مع مدرس التربية الفنية لحل المشكلة، عرض شريط فيديو يوضح طريقة مسك القلم .

٧. **عدم التمييز بين الحركات :** ويستطيع المعلم علاج ذلك من خلال، كتابة الحركات في وسيلة أمام الطلاب مع صورة توضح شكل الشفة عند كل حركة ( مفتوحة ، أو مضمومة ، أو تميل إلى الأسفل ) ، ربط كل حركة بحركة مناسبة في اليد ( الفتح لأعلى ، والضم للأمام ، والكسر لأسفل ، والسكون بحركة مندفعة ، ثم وقف مفاجئ ) استخدام المرآة ليلاحظ الطالب شكل الشفة أثناء لفظ الحرف ؛ ليحدد حركته ( الزيات ، ٢٠٠٨ ، ص ص ٣١-٣٣ ).

٨. **قيام بعض الطلاب بالكتابة بصورة غير صحيحة:** ويستطيع المعلم علاج ذلك من خلال الإكثار من الكتابة على الحروف الباهتة ، أو المنقطة ، أو شف الحروف، استخدام جهاز العرض فوق الرأس ؛ ليكتب الطالب فوق الحرف المكبر، تكثيف الواجبات الصفية .و معالجة الخطأ مباشرة، الإكثار من إخراج الطلاب للكتابة على السبورة، استخدام السبورات الصغيرة الشخصية مع كل طالب ، إعطاء الحوافز التشجيعية على الكتابة السليمة، ملاحظة الجلسة الصحيحة ، وإمساك القلم بشكل صحيح ، مراعاة التناسق بين الحروف والكلمات على السطر، والكتابة سطر دون سطر، تسطير السبورة ليعتاد الطالب الكتابة بشكل سليم على السطر، توجيه الطلاب إلى عدم الإسراع المخل في الكتابة ومطالبة من يفعل ذلك

بالإعادة ،تصحيح وضع اليد بالنسبة للكراسة أثناء الكتابة، مع ملاحظة عدم الضغط على الطالب الأعسر في استخدام يده اليمنى ، ويعرف المعلم ذلك بإلقاء حلوى بشكل مفاجئ على الطالب ، ويلاحظ اليد التي يلتقطها بها تكثيف التدريبات على رسم الحروف حسب موقعها من الكلمة ، وطريقة اتصال كل حرف، بيان حروف الانفصال للطلاب بيان الطريقة الصحيحة للكتابة من حيث بداية الحرف ونهايته وفق الأسهم . الاهتمام بالكيف لا الكم ، جعل الطالب يتهجى ما يكتبه بصوت عال ، ثم يقرأ ما كتبه كاملا ، تخصيص كراسة إضافية للكتابة عرض كتابات الطلاب الصحيحة أمام الآخرين ، والإشادة بهم ؛ لتحفيز الباقين ، استخدام السبورات الشخصية الصغيرة مع الطلاب ، إمساك يد الطالب أثناء الكتابة على السبورة، ومحاكاة كتابة المعلم بعد تقطيع الحروف أثناء الكتابة ( أحمد، ٢٠٠٦، ص ص ١٩٨-٢٠١).

### الفصل الثالث:

#### (الدراسة الميدانية)

##### أولاً: منهج الدراسة:

سوف تتبع الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي لمناسبتها طبيعة الدراسة الحالية. ويعرف المنهج الوصفي بأنه : "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو إنسانية".

##### ثانياً: مجتمع الدراسة :

٥. يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع مفردات الدراسة التي تدرسها الباحثة . وبذلك فإن مجتمع الدراسة هذا يتألف من [شريحة كبيرة من معلمات الصفوف الأولية بالمدارس الحكومية وعدد من قائدات المدارس والمشرفات التربويات ] بمناطق المملكة العربية السعودية (منطقة المدينة المنورة، المنطقة الجنوبية، المنطقة الشرقية، المنطقة الشمالية، منطقة مكة المكرمة ، المنطقة الوسطى ) .

##### ثالثاً: عينة الدراسة:

٦. تتمثل عينة الدراسة من [من (٢٦٣) معلمة صفوف أولية بالمدارس الحكومية و( ١٤ ) قائدة مدرسة و( ١٦ ) مشرفة تربوية و( ٣ ) غير ذلك ] بمناطق المملكة العربية السعودية (منطقة المدينة المنورة، المنطقة الجنوبية، المنطقة الشرقية، المنطقة الشمالية، منطقة مكة المكرمة ، المنطقة الوسطى ) .  
يبلغ العدد الكلي للعينة (٢٩٦).

#### رابعاً: أدوات الدراسة:

أداة الدراسة هي الوسيلة التي يتم اللجوء إليها لجمع المعلومات اللازمة . وقد اختارت الباحثة الإستبانة لجمع المعلومات اللازمة حيث أنها الأنسب في تحقيق أهداف الدراسة المسحية .

#### خامساً: الأساليب الإحصائية:

سوف يتم التحليل الإحصائي للدراسة وفقاً لبرنامج الحزم الإحصائية (SPSS) وذلك من خلال استخدام أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة للدراسة.

#### سادساً : تطبيق الإستبانة:

تم تطبيق الإستبانة التالية

من فضلك ضعي علامة ( √ ) في الجزء الذي يعبر عن رأيك إزاء كل جملة من الجمل التالية :  
(علماً بأن إجابتك سوف تكون في غاية السرية التامة ولن تكون سوى لغرض البحث العلمي).

| م | العبارة                                                                                 | الموافقة |    |                     |
|---|-----------------------------------------------------------------------------------------|----------|----|---------------------|
|   |                                                                                         | نعم      | لا | نسبة نعم<br>المئوية |
|   | <b>المحور الأول :</b><br><b>مدى إدراك المعلومات عينة الدراسة لرؤية المملكة ٢٠٣٠</b>     |          |    |                     |
| ١ | سمعت مرات متعددة عن رؤية المملكة ٢٠٣٠ .                                                 |          |    |                     |
| ٢ | أشعر بأن تلك الرؤية قابلة للتحقيق .                                                     |          |    |                     |
| ٣ | تفاعلت كثيراً عند سماعي لرؤية المملكة.                                                  |          |    |                     |
| ٤ | ستساعد رؤية المملكة على تقدم المجتمع السعودي.                                           |          |    |                     |
| ٥ | تحتاج رؤية المملكة إلى كفاءات قادرة على تنفيذها.                                        |          |    |                     |
| ٦ | ستتضح رؤية المملكة بشكل أكبر بعد أن تتضمنها المناهج الدراسية بالمملكة العربية السعودية. |          |    |                     |
| ٧ | من المتوقع أن يقدر كل الشعب السعودي رؤية المملكة ويفهمها.                               |          |    |                     |
| ٨ | رؤية المملكة قد تقتصر في المجال التعليمي على مرحلة تعليمية معينة فقط.                   |          |    |                     |
| ٩ | رؤية المملكة ستبعث الحماس في نفوس الشعب السعودي وتحثه على مزيد من العمل                 |          |    |                     |



|    |  |                                                                                                                                                                  |  |
|----|--|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
|    |  | <b>المحور الثاني :</b><br><b>علاقة رؤية المملكة ٢٠٣٠ بتطوير نظام التعليم</b><br><b>بالصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة</b><br><b>العربية السعودية :</b> |  |
| ١٠ |  | رؤية المملكة ستساعد على صياغة سياسة التعليم الابتدائي بشكل جديد مع الحفاظ على الثوابت.                                                                           |  |
| ١١ |  | سوف يتم التركيز على طالب الصفوف الأولية باعتبار ذلك أساس العمليات التربوية التالية                                                                               |  |
| ١٢ |  | سوف يكون هناك إقبال من المعلمين والمعلمات على التدريس بالصفوف الأولية نتيجة الحوافز التي ستخصصها الوزارة لهم.                                                    |  |
| ١٣ |  | من المتوقع أن يتم إعداد الطلاب الموهوبين والموهوبات وهم بالصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية.                                                                     |  |
| ١٤ |  | سوف يساعد الاهتمام بالصفوف الأولية على علاج صعوبات التعلم بتلك المرحلة.                                                                                          |  |
| ١٥ |  | سوف تزيد الدورات التدريبية المخصصة لمعلمي ومعلمات الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية.                                                                            |  |
| ١٦ |  | من المتوقع أن يزيد الاهتمام الحكومي بمرحلة الصفوف الأولية.                                                                                                       |  |
| ١٧ |  | سوف تتضمن مناهج الصفوف الأولية أهداف واضحة تنفذ الرؤية في المجال التعليمي بتلك المرحلة.                                                                          |  |
|    |  | <b>المحور الثالث :</b><br><b>التوصيات المقترحة لتوجيه رؤية المملكة ٢٠٣٠ نحو تطوير التعليم بالصفوف</b><br><b>الأولية بالمملكة العربية السعودية :</b>              |  |
| ١٨ |  | الاهتمام بإعداد معلمي ومعلمات الصفوف الأولية بالمملكة.                                                                                                           |  |
| ١٩ |  | أن يتم قبول طلاب وطالبات كلية التربية وفق معايير أكثر دقة .                                                                                                      |  |
| ٢٠ |  | الاهتمام بتطوير المناهج الموجهة إلى تلك المرحلة.                                                                                                                 |  |
| ٢١ |  | تنظيم برامج إرشادية تساعد الوالدين على التعامل مع أبنائهم في تلك المرحلة.                                                                                        |  |
| ٢٢ |  | تقييم معلمي الصفوف الأولية بناءً على مدى تحقق الأهداف النهائية لتعلم الطلاب.                                                                                     |  |

|    |                                                                                                                  |  |  |
|----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|--|
| ٢٣ | وضع معايير جديدة لتقييم طلاب الصفوف الأولية تتضمن مهارات المعرفة الدنيا بالإضافة للناحية الابتكارية لديهم .      |  |  |
| ٢٤ | أن تهتم إدارات المدارس بشكل اكبر بمعلمي الصفوف الأولية وإعنائهم من أي أعمال إضافية لا تتعلق بالصفوف الأولية .    |  |  |
| ٢٥ | أن تتبنى وسائل الإعلام دعم المعلمين في علاج صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية عامة ، ومرحلة الصفوف الأولية خاصة. |  |  |
| ٢٦ | تنظيم دورات للمعلمين الجدد بمرحلة الصفوف الأولية لتعريفهم بأهمية تلك المرحلة في عملية التنشئة الاجتماعية.        |  |  |

#### ■ سابعاً: التحليل الإحصائي للجدول :

#### ■ ثبات الاستبانة:

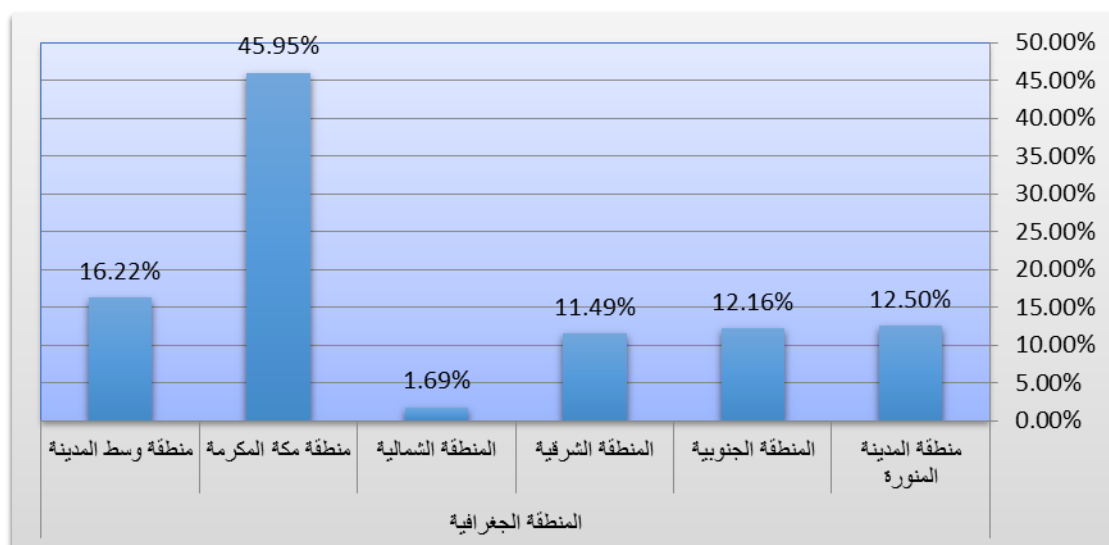
قامت الباحثة باستخدام معمل الثبات ألفا كرونباخ للتأكد من مدى ثبات الاستبانة. حيث كانت قيمته للاستبانة ككل ٠,٩٢ وهو يشير ثبات عالي يؤكد صلاحية الاستبانة للاستخدام بطمأنينة كذلك تراوح معامل الثبات بالنسبة للمحاول ما بين ٠,٧٩ و ٠,٨٦ كذلك تشير إلى ثبات مرتفع.

| الجدول (١) نتائج معامل الثبات ألفا كرونباخ |              |                                                                                                           |
|--------------------------------------------|--------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| عدد الفقرات                                | ألفا كرونباخ | المحور                                                                                                    |
| ٩                                          | .786         | مدى إدراك المعلمات عينة الدراسة لرؤية المملكة ٢٠٣٠                                                        |
| ٨                                          | .855         | علاقة رؤية المملكة ٢٠٣٠ بتطوير نظام التعليم بالصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية |
| ٩                                          | .796         | التوصيات المقترحة لتوجيه رؤية المملكة ٢٠٣٠ نحو تطوير التعليم بالصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية :  |
| ٢٦                                         | .916         | الاستبانة ككل                                                                                             |

وصف الخصائص الديمغرافية للعيينة:

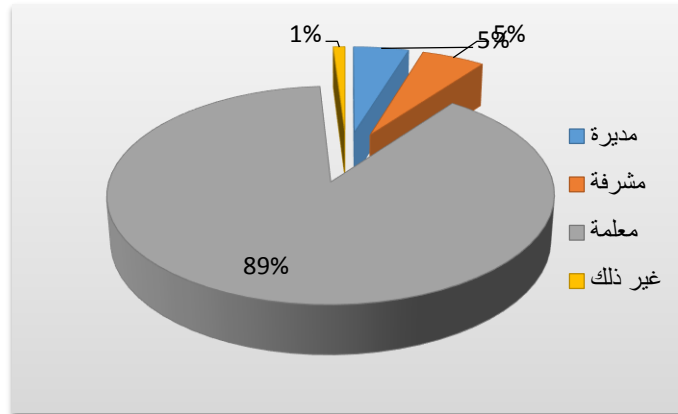
| الجدول (٢) الخصائص الديمغرافية للعيينة |       |                       |                   |
|----------------------------------------|-------|-----------------------|-------------------|
| النسبة المئوية                         | العدد | التصنيف               |                   |
| 12.50%                                 | 37    | منطقة المدينة المنورة | المنطقة الجغرافية |
| 12.16%                                 | 36    | المنطقة الجنوبية      |                   |
| 11.49%                                 | 34    | المنطقة الشرقية       |                   |
| 1.69%                                  | 5     | المنطقة الشمالية      |                   |
| 45.95%                                 | 136   | منطقة مكة المكرمة     |                   |
| 16.22%                                 | 48    | منطقة وسط المدينة     |                   |
| 4.73%                                  | 14    | مديرة                 | الوظيفة           |
| 5.41%                                  | 16    | مشرفة                 |                   |
| 88.85%                                 | 263   | معلمة                 |                   |
| 1.01%                                  | 3     | غير ذلك               |                   |

من الجدول (٢) نجد أن قرابة نصف العينة هم من منطقة مكة المكرمة ٤٥,٩٥%، و ١٦,٢٢% من أفراد العينة من منطقة وسط المملكة، و ١٢,٥٠% من منطقة المدينة المنورة، و ١٢,١٦% من المنطقة الجنوبية، و ١,٦٩% من المنطقة الشمالية كما هو موضح في الشكل (١).



الشكل (١) توزيع أفراد العينة حسب منطقة الجغرافية

وبين كذلك الجدول أن أكثر من ثلاث أرباع العينة وظيفتهم معلمة بنسبة ٤٥,٩٥%، و ٥,٤١% من أفراد العينة مشرفات، و ٤,٧٣% مديرات، و ١,٠١% مهن أخرى كما هو موضح في الشكل (٢).

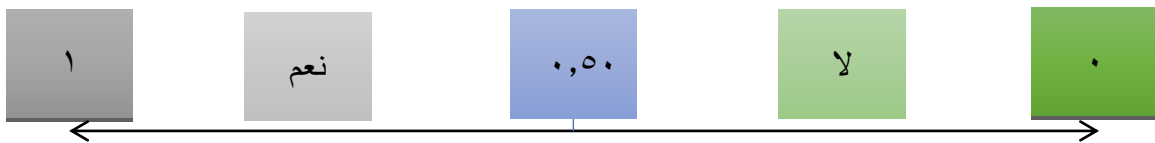


الشكل (٢) توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

#### الإجابة على أسئلة البحث:

##### المحك المعتمد في تصحيح الاستبانة:

اعتمد الباحث على طريقة الإجابة بـ (نعم) للموافقة أو بـ (لا) لعدم الموافقة في تصحيح الإجابات وبالتالي فقد كان الحكم على مدى الموافقة على الفقرة من عدمه على التقسيم التالي حيث يتراوح الوسط الحسابي المرجح ما بين الصفر والواحد:



#### السؤال الأول:

ما مدى إدراك المعلمات عينة الدراسة لرؤية المملكة ٢٠٣٠؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات الدراسة المتعلقة بهذا السؤال:

وبالنظر إلى الجدول (٣) يتضح أن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات العينة عن المحور الأول (إدراك المعلمات عينة الدراسة لرؤية المملكة ٢٠٣٠)،

تراوحت بين (٠,٩٧-٠,١٣٢) كما بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (٠,٨١) بمستوى موافقة نعم، ويتضح أن الفقرة الأولى نالت الرتبة الأولى وفقاً لإجابات عينة الدراسة، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٠,٩٧)، وجاءت الفقرة الثامنة في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٠,١٣)، مما سبق، يتضح أن السياق العام لفقرات المحور مجتمعة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كانت تتمتع بالتأييد. بعبارة أخرى أي أن مدى إدراك المعلومات عينة الدراسة لرؤية المملكة ٢٠٣٠؟ متوافر بنسبة ٨١,٣%. وهي نسبة عالية.

الجدول (٣) التكرارات والنسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لفقرات المحور الأول

| الرقم | الفقرة                                                                                  | نعم | النسبة | لا  | النسبة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | مستوى الموافقة |
|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|-----|--------|---------------|-------------------|--------|----------------|
| ١     | سمعت مرات متعددة عن رؤية المملكة ٢٠٣٠،                                                  | 287 | 97.0%  | 9   | 3.0%   | .970          | .172              | 1      | نعم            |
| ٢     | أشعر بأن تلك الرؤية قابلة للتحقيق .                                                     | 268 | 90.5%  | 28  | 9.5%   | .905          | .293              | 4      | نعم            |
| ٣     | تفاعلت كثيراً عند سماعي لرؤية المملكة.                                                  | 263 | 88.9%  | 33  | 11.1%  | .889          | .315              | 6      | نعم            |
| ٤     | ستساعد رؤية المملكة على تقدم المجتمع السعودي.                                           | 269 | 90.9%  | 27  | 9.1%   | .909          | .288              | 3      | نعم            |
| ٥     | تحتاج رؤية المملكة إلى كفاءات قادرة على تنفيذها.                                        | 266 | 89.9%  | 30  | 10.1%  | .899          | .302              | 5      | نعم            |
| ٦     | ستتضح رؤية المملكة بشكل أكبر بعد أن تتضمنها المناهج الدراسية بالمملكة العربية السعودية. | 276 | 93.2%  | 20  | 6.8%   | .932          | .251              | 2      | نعم            |
| ٧     | من المتوقع أن يقدر كل الشعب السعودي رؤية المملكة ويفهما.                                | 234 | 79.1%  | 62  | 20.9%  | .791          | .408              | 8      | نعم            |
| ٨     | رؤية المملكة قد تقتصر في المجال التعليمي على مرحلة تعليمية معينة فقط.                   | 39  | 13.2%  | 257 | 86.8%  | .132          | .339              | 9      | لا             |

|   |                                                                                |      |       |     |       |       |       |   |     |
|---|--------------------------------------------------------------------------------|------|-------|-----|-------|-------|-------|---|-----|
| 9 | رؤية المملكة ستبعث الحماس في نفوس الشعب السعودي وتحثه على مزيد من العمل الجاد. | 263  | 88.9% | 33  | 11.1% | .889  | .315  | 7 | نعم |
|   | المحور ككل                                                                     | 2165 | 81.3% | 499 | 18.7% | 0.812 | 0.391 |   | نعم |

### السؤال الثاني:

ما علاقة رؤية المملكة ٢٠٣٠ بتطوير نظام التعليم بالصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات الدراسة المتعلقة بهذا السؤال:

وبالنظر إلى الجدول ( ٤ ) يتضح أن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات العينة عن المحور الأول (علاقة رؤية المملكة ٢٠٣٠ بتطوير نظام التعليم بالصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية)، تراوحت بين (٠,٨٩٥-٠,٩٤٦) كما بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (٠,٩٢) بمستوى موافقة نعم، ويتضح أن الفقرة الرابعة عشر نالت الرتبة الأولى وفقاً لإجابات عينة الدراسة، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٠,٩٤٦)، وجاءت الفقرة الحادية عشر والثانية عشر في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٠,٨٩٥)، مما سبق، يتضح أن السياق العام لفقرات المحور مجتمعة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كانت تتمتع بالتأييد. بعبارة أخرى أي أن علاقة رؤية المملكة ٢٠٣٠ بتطوير نظام التعليم بالصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية متوافرة بنسبة ٩٢,٢٣%. وهي نسبة عالية جداً.

| الجدول ( ٤ ) التكرارات والنسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لفقرات المحور الثاني |                                                                                                               |     |        |    |        |               |                   |                       |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|----|--------|---------------|-------------------|-----------------------|
| الرقم                                                                                                 | الفقرة                                                                                                        | نعم | النسبة | لا | النسبة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة مستوى الموافقة |
| ١٠                                                                                                    | رؤية المملكة ستساعد على صياغة سياسة التعليم الابتدائي بشكل جديد مع الحفاظ على الثوابت.                        | 274 | 92.6%  | 22 | 7.4%   | .926          | .263              | 4 نعم                 |
| ١١                                                                                                    | سوف يتم التركيز على طالب الصفوف الأولية باعتبار ذلك أساس العمليات التربوية التالية                            | 265 | 89.5%  | 31 | 10.5%  | .895          | .307              | 7.5 نعم               |
| ١٢                                                                                                    | سوف يكون هناك إقبال من المعلمين والمعلمات على التدريس بالصفوف الأولية نتيجة الحوافز التي ستخصصها الوزارة لهم. | 265 | 89.5%  | 31 | 10.5%  | .895          | .307              | 7.5 نعم               |
| ١٣                                                                                                    | من المتوقع أن يتم إعداد الطلاب الموهوبين والموهوبات وهم بالصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية.                  | 279 | 94.3%  | 17 | 5.7%   | .943          | .233              | 2 نعم                 |
| ١٤                                                                                                    | سوف يساعد الاهتمام بالصفوف الأولية على علاج صعوبات التعلم بتلك المرحلة.                                       | 280 | 94.6%  | 16 | 5.4%   | .946          | .227              | 1 نعم                 |



|    |                                                                                         |      |        |     |       |       |       |   |     |
|----|-----------------------------------------------------------------------------------------|------|--------|-----|-------|-------|-------|---|-----|
| ١٥ | سوف تزيد الدورات التدريبية المخصصة لمعلمي ومعلمات الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية.   | 278  | 93.9%  | 18  | 6.1%  | .939  | .239  | 3 | نعم |
| ١٦ | من المتوقع أن يزيد الاهتمام الحكومي بمرحلة الصفوف الأولية.                              | 270  | 91.2%  | 26  | 8.8%  | .912  | .284  | 6 | نعم |
| ١٧ | سوف تتضمن مناهج الصفوف الأولية أهداف واضحة تنفذ الرؤية في المجال التعليمي بتلك المرحلة. | 273  | 92.2%  | 23  | 7.8%  | .922  | .268  | 5 | نعم |
|    | المحور ككل                                                                              | 2184 | 92.23% | 184 | 7.77% | 0.921 | 0.270 |   | نعم |

#### السؤال الثالث:

ما التوصيات المقترحة لتوجيه رؤية المملكة ٢٠٣٠ نحو تطوير التعليم بالصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات الدراسة المتعلقة بهذا السؤال:

وبالنظر إلى الجدول (٥) يتضح أن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات العينة عن المحور الأول (التوصيات المقترحة لتوجيه رؤية المملكة ٢٠٣٠ نحو تطوير التعليم بالصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية)، تراوحت بين (٠,٧٨٧-٠,٩٨) كما بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (٠,٩٣) بمستوى موافقة نعم، ويتضح أن الفقرة السادسة والعشرون نالت الرتبة الأولى وفقاً لإجابات عينة الدراسة، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٠,٩٨)، وجاءت الفقرة الثانية والعشرون في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٠,٧٨٧)، مما سبق، يتضح أن السياق العام لفقرات المحور مجتمعة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كانت تتمتع بالتأييد. بعبارة أخرى أي أن التوصيات المقترحة لتوجيه رؤية المملكة ٢٠٣٠ نحو تطوير التعليم بالصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية؟ مؤيدة بنسبة ٩٣,٢%. وهي نسبة عالية جداً.

الجدول ( ٥ ) التكرارات والنسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لفقرات المحور الثالث

| الرقم | الفقرة                                                                                                           | نعم | النسبة | لا | النسبة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | مستوى الموافقة |
|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|----|--------|---------------|-------------------|--------|----------------|
| ١٨    | الاهتمام بإعداد معلمي ومعلمات الصفوف الأولية بالمملكة.                                                           | 280 | 94.6%  | 16 | 5.4%   | .946          | .227              | 6      | نعم            |
| ١٩    | أن يتم قبول طلاب وطالبات كلية التربية وفق معايير أكثر دقة .                                                      | 274 | 92.6%  | 22 | 7.4%   | .926          | .263              | 7      | نعم            |
| ٢٠    | الاهتمام بتطوير المناهج الموجهة إلى تلك المرحلة.                                                                 | 283 | 95.6%  | 13 | 4.4%   | .956          | .205              | 4      | نعم            |
| ٢١    | تنظيم برامج إرشادية تساعد الوالدين على التعامل مع أبنائهم في تلك المرحلة.                                        | 289 | 97.6%  | 7  | 2.4%   | .976          | .152              | 2      | نعم            |
| ٢٢    | تقييم معلمي الصفوف الأولية بناءً على مدى تحقق الأهداف النهائية لتعلم الطلاب.                                     | 233 | 78.7%  | 63 | 21.3%  | .787          | .410              | 9      | نعم            |
| ٢٣    | وضع معايير جديدة لتقييم طلاب الصفوف الأولية تتضمن مهارات المعرفة الدنيا بالإضافة للناحية الابتكارية لديهم .      | 268 | 90.5%  | 28 | 9.5%   | .905          | .293              | 8      | نعم            |
| ٢٤    | أن تهتم إدارات المدارس بشكل أكبر بمعلمي الصفوف الأولية وإعنائهم من أي أعمال إضافية لا تتعلق بالصفوف الأولية .    | 284 | 95.9%  | 12 | 4.1%   | .959          | .198              | 3      | نعم            |
| ٢٥    | أن تتبنى وسائل الإعلام دعم المعلمين في علاج صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية عامة ، ومرحلة الصفوف الأولية خاصة. | 281 | 94.9%  | 15 | 5.1%   | .949          | .220              | 5      | نعم            |
| ٢٦    | تنظيم دورات للمعلمين الجدد بمرحلة الصفوف الأولية لتعريفهم بأهمية تلك                                             | 290 | 98.0%  | 6  | 2.0%   | .980          | .141              | 1      | نعم            |

|     |  |           |           |      |         |       |          |                                      |  |
|-----|--|-----------|-----------|------|---------|-------|----------|--------------------------------------|--|
|     |  |           |           |      |         |       |          | المرحلة في عملية التنشئة الاجتماعية. |  |
| نعم |  | 0.25<br>3 | 0.93<br>2 | 6.8% | 18<br>2 | 93.2% | 24<br>82 | المحور ككل                           |  |

### ثامنا: تفسير نتائج الدراسة:

أ- اتفق غالبية أفراد عينة الدراسة بالإجماع على ما يلي :

- الإدراك الواعي لرؤية المملكة ٢٠٣٠.
- الشعور بأن تلك الرؤية قابلة للتحقيق .
- تقبل الشعب السعودي لرؤية المملكة ٢٠٣٠.
- الاقتناع بأن رؤية المملكة على تقدم المجتمع السعودي.
- احتياج رؤية المملكة إلى كفاءات قادرة على تنفيذها.
- ستتضح رؤية المملكة بشكل أكبر بعد أن تتضمنها المناهج الدراسية بالمملكة العربية السعودية.
- من المتوقع أن يقدر كل الشعب السعودي رؤية المملكة ويفهما.
- رؤية المملكة ستبعث الحماس في نفوس الشعب السعودي وتحثه على مزيد من العمل الجاد.
- رؤية المملكة ستساعد على صياغة سياسة التعليم الابتدائي بشكل جديد مع الحفاظ على الثوابت.
- سوف يتم التركيز على طالب الصفوف الأولية باعتبار ذلك أساس العمليات التربوية التالية .
- سوف يكون هناك إقبال من المعلمين والمعلمات على التدريس بالصفوف الأولية نتيجة الحوافز التي ستخصصها الوزارة لهم.
- من المتوقع أن يتم إعداد الطلاب الموهوبين والموهوبات وهم بالصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية.
- سوف يساعد الاهتمام بالصفوف الأولية على علاج صعوبات التعلم بتلك المرحلة.
- سوف تزيد الدورات التدريبية المخصصة لمعلمي وملمات الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية.
- من المتوقع أن يزيد الاهتمام الحكومي بمرحلة الصفوف الأولية.
- سوف تتضمن مناهج الصفوف الأولية أهداف واضحة تنفذ الرؤية في المجال التعليمي بتلك المرحلة.
- الاهتمام بإعداد معلمي وملمات الصفوف الأولية بالمملكة.

- أن يتم قبول طلاب وطالبات كلية التربية وفق معايير أكثر دقة .
- الاهتمام بتطوير المناهج الموجهة إلى تلك المرحلة.
- تنظيم برامج إرشادية تساعد الوالدين على التعامل مع أبنائهم في تلك المرحلة.
- تقييم معلمي الصفوف الأولية بناء على مدى تحقق الأهداف النهائية لتعلم الطلاب.
- وضع معايير جديدة لتقييم طلاب الصفوف الأولية تتضمن مهارات المعرفة الدنيا بالإضافة للناحية الابتكارية لديهم .
- أن تهتم إدارات المدارس بشكل اكبر بمعلمي الصفوف الأولية وإعنائهم من أي أعمال إضافية لا تتعلق بالصفوف الأولية .
- أن تتبنى وسائل الإعلام دعم المعلمين في علاج صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية عامة ، ومرحلة الصفوف الأولية خاصة.
- تنظيم دورات للمعلمين الجدد بمرحلة الصفوف الأولية لتعريفهم بأهمية تلك المرحلة في عملية التنشئة الاجتماعية.
- فيما رفض عينة الدراسة بالإجماع ما يلي : أن رؤية المملكة قد تقتصر في المجال التعليمي على مرحلة تعليمية معينة فقط ، حيث رفض ذلك ( ٩٢%) من عينة الدراسة .

#### الفصل الرابع:

#### ( نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات )

##### أولاً: نتائج الدراسة:

##### نتيجة السؤال الأول: ما مدى إدراك المعلمات عينة الدراسة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ ؟

- الإدراك الواعي لرؤية المملكة ٢٠٣٠ .
- الشعور بأن تلك الرؤية قابلة للتحقيق .
- تقبل الشعب السعودي لرؤية المملكة ٢٠٣٠ .
- الاقتناع بأن رؤية المملكة على تقدم المجتمع السعودي.
- أن رؤية المملكة لا تقتصر في المجال التعليمي على مرحلة تعليمية معينة فقط ، بل تمتد لتشمل جميع مراحل التعليم.
- احتياج رؤية المملكة إلى كفاءات قادرة على تنفيذها.
- ستتضح رؤية المملكة بشكل أكبر بعد أن تتضمنها المناهج الدراسية بالمملكة العربية السعودية.
- من المتوقع أن يقدر كل الشعب السعودي رؤية المملكة ويفهمها.
- رؤية المملكة ستبعث الحماس في نفوس الشعب السعودي وتحثه على مزيد من العمل الجاد.

##### نتيجة السؤال الثاني: ما علاقة رؤية المملكة ٢٠٣٠ بتطوير نظام التعليم بالصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية؟

- رؤية المملكة ستساعد على صياغة سياسة التعليم الابتدائي بشكل جديد مع الحفاظ على الثوابت.
- سوف يتم التركيز على طالب الصفوف الأولية باعتبار ذلك أساس العمليات التربوية التالية .
- سوف يكون هناك إقبال من المعلمين والمعلمات على التدريس بالصفوف الأولية نتيجة الحوافز التي ستخصصها الوزارة لهم.
- من المتوقع أن يتم إعداد الطلاب الموهوبين والموهوبات وهم بالصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية.
- سوف يساعد الاهتمام بالصفوف الأولية على علاج صعوبات التعلم بتلك المرحلة.
- سوف تزيد الدورات التدريبية المخصصة لمعلمي ومعلمات الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية.
- من المتوقع أن يزيد الاهتمام الحكومي بمرحلة الصفوف الأولية.
- سوف تتضمن مناهج الصفوف الأولية أهداف واضحة تنفذ الرؤية في المجال التعليمي بتلك المرحلة.

##### نتيجة السؤال الثالث: ما التوصيات المقترحة لتوجيه رؤية المملكة ٢٠٣٠ نحو تطوير التعليم بالصفوف الأولية

### بالمملكة العربية السعودية ؟

- الاهتمام بإعداد معلمي ومعلمات الصفوف الأولية بالمملكة.
- أن يتم قبول طلاب وطالبات كلية التربية وفق معايير أكثر دقة .
- الاهتمام بتطوير المناهج الموجهة إلى تلك المرحلة.
- تنظيم برامج إرشادية تساعد الوالدين على التعامل مع أبنائهم في تلك المرحلة.
- تقييم معلمي الصفوف الأولية بناء على مدى تحقق الأهداف النهائية لتعلم الطلاب.
- وضع معايير جديدة لتقييم طلاب الصفوف الأولية تتضمن مهارات المعرفة الدنيا بالإضافة للناحية الابتكارية لديهم .
- أن تهتم إدارات المدارس بشكل اكبر بمعلمي الصفوف الأولية وإعائهم من أي أعمال إضافية لا تتعلق بالصفوف الأولية .
- أن تتبنى وسائل الإعلام دعم المعلمين في علاج صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية عامة ، ومرحلة الصفوف الأولية خاصة.
- تنظيم دورات للمعلمين الجدد بمرحلة الصفوف الأولية لتعريفهم بأهمية تلك المرحلة في عملية التنشئة الاجتماعية.

### ثانياً: التوصيات والمقترحات:

توصي الباحثة بضرورة الاهتمام بالتوصيات والمقترحات التالية :

- تنمية روح العمل الجماعي بين طلاب الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية.
- تنمية قدرات الطلاب على القراءة والاستيعاب .
- تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية.
- تحفيزهم على قراءة الحروف والمقاطع وذلك بإكسابهم مهارة التحليل والتركيب وتكوين الجمل.
- كشف المواهب بالصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية، ورعايتها وتوفير فرص النمو المتكامل.

### خاتمة:

كما استفتحت بحمد الله فبحمده وحسن الثناء عليه أختتم، كانت رحلة جاهدة للارتقاء بدرجات العقل ومعراج الأفكار، ما هذا العمل إلى جهد مُقِل ولا ندعي الكمال ولكن عذرنا أنا بذلنا فيه قصارى جهدنا، فإن أصبنا فذاك مُرادنا وإن أخطئنا فلنا شرف المحاولة. وأخيراً وبعد أن تقدمنا باليسير في هذا المجال الواسع ، وأن يكون عملنا في هذا البحث خالصاً لوجهه الكريم.

(وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)

### قائمة المراجع:

١. أحمد ، عبد الباقي سيد (٢٠٠٦) : علم نفس النمو، مكتبة الانجلو : القاهرة.
٢. أنور ، صالح علي (٢٠٠٥): المدخل إلى رعاية وإرشاد طلاب المرحلة الابتدائية ، مكتبة بيروت الحرة: بيروت .
٣. البازعي ،محمد حمد (٢٠٠٧م): جدوى التعليم الابتدائي في المنطقة العربية ، مكتبة الكويت الوطنية للنشر والتوزيع :الكويت .
٤. حكومة المملكة العربية السعودية ( ٢٠١٦ ) : رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، مكتبة الملك فهد الوطنية : الرياض.
٥. الحسيني ، هشام (٢٠١٠) : الرضا المهني للمعلم ،مكتبة مديولي ، القاهرة.
٦. الزيات ، فتحي مصطفى (٢٠٠٨): صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، مكتبة الجامعة الأردنية : عمان.
٧. الراشد ، صالح محمد (٢٠١٤): مدخل إلى إعداد المعلم ، مكتبة دار القلم : الرياض.
٨. الشامي ، صلاح الدين علي (٢٠١٣): تاريخ التعليم في دول الخليج العربي ، مطبعة الهلال : بيروت.
٩. الظاهر، أحمد محمد (٢٠١١م): صعوبات التعلم : الأسس النظرية و التشخيصية و العلاجية ، دار النشر للجامعات: القاهرة.
١٠. عبد المجيد، يوسف حسن (٢٠١٠م): إعداد معلم المرحلة الابتدائية ،مكتبة الأنجلو المصرية : القاهرة.
١١. علي ، الهام عبده (٢٠٠٤) : إعداد المعلم وتأهيله ، الطبعة الثانية ، مكتبة الانجلو المصرية : القاهرة.
١٢. عيسى ، عزمي محمود (٢٠٠٠م): المرحلة الابتدائية وسماتها ، منشأة المعارف: القاهرة.



١٣. فهم، محمد حاتم (٢٠١٢): المرحلة الابتدائية وأهدافها ، مكتبة دار القلم : الرياض.
١٤. القاسم ، جمال مثقال (٢٠٠٧) : أساسيات صعوبات التعلم، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع: عمان
١٥. محمود ، محمد عبد العزيز (٢٠٠٧م): أصول التربية ومبادئها ، مكتبة العاصمة الجديدة : القاهرة.